

د. ديفيد هوارد، يشوع روث، الجلسة 11 العهد

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 11، شرح العهود.

مرحبًا. في هذا الجزء، سنراجع عن سفر يشوع ونتحدث عما أعتبره إطارًا رئيسيًا لما نسميه اللاهوت الكتابي. أحب أن أرى ذلك من حيث العهود الرئيسية في الكتاب المقدس. في الواقع، هذه العهود كلها موجودة في العهد القديم، وحتى الجديد.

فالعهد القديم يشير إلى العهد الجديد. أريد أن أتحدث عن كل واحد منها، أو على الأقل عن العهد الإبراهيمي والأشياء التي تتدفق منه، كطريقة لوضع إطار لجميع الكتب الثلاثة التي نحاضر عنها هنا. نحن في سفر يشوع، وهناك أشياء مهمة من العهد الإبراهيمي تظهر في سفر يشوع.

في سفر القضاة، هناك أشياء مشابهة، ولكن أيضًا بعض الأشياء المهمة التي تتطلع إلى عهد داود في سفر القضاة، وأيضًا سفر راعوث. سيتم تطبيق هذا الجزء على الكتب الثلاثة جميعها لتحديد الإطار وتمهيد المسرح. في البداية، أود أن أبدأ بالنظر إلى العهد الإبراهيمي.

إذا كان لديك كتب مقدسة، فخذها وافتحها على سفر التكوين الإصحاح 12. وسوف ننظر إلى النص هناك ولأغراض أكبر فقط، من المحتمل أن يكون النص الرئيسي للعهد الإبراهيمي في سفر التكوين هو تكوين 12 و15 و17.

هناك الكثير من الأماكن الأخرى التي يتم فيها تكرار أشياء أخرى، ولكن هذه هي النصوص الرئيسية التي، إذا كنت تريد إجراء دراسة أكثر تعمقًا، ستكون هي تلك النصوص. أحد الأشياء التي أفعّلها في فصولي هو إعطاء مهمة للطلاب لقراءة تلك الفصول وإعداد قائمة بكل الأشياء التي ينوي الله أن يعطيها لإبراهيم أو يفعلها من أجله. هناك وفرة غنية من الأشياء، 15 أو 20 عنصرًا نتوصل إليها عادةً.

سننظر إلى بعضها هنا عندما نناقش العهد. سنبدأ بالنظر إلى تكوين 12. وعلى وجه الخصوص، فإن الآيات الثلاثة الأولى هي التي مهدت الطريق.

ولتحديد الخلفية لذلك، سنعود إلى نهاية الإصحاح 11 ونذكرك أن إبراهيم، اسمه الأصلي أبرام، وأبوه تارح الإصحاح 11، الآية 27 وما يليه. كان أبرام في الأصل من أور، لكنه جاء مع والده تارح إلى شمال بلاد ما بين النهرين في مكان يسمى حاران. وهناك دعاه الله.

مات أبوه تارح في حاران، الإصحاح 11، الآية 32. والآن في الإصحاح 12، الآيات 1 إلى 3، نرى الكلمات الأولى التي قالها الله لأبرام. سنستعرضها ونقدم بعض التعليقات هنا.

في الإصحاح 12، الآية 1، قال الرب لأبرام: اذهب من أرضك ومن عشيرتك وبيت أبيك إلى الأرض التي أريك مرة أخرى، ربما لتذكرك بالخريطة. خارج النطاق جدًا، لكن أبرام كان في أور في الجنوب وهو موجود هنا بالقرب من حاران في مكان ما.

ينبغي أن يكون هذا أبعد من هنا. فيقول: اذهب إلى الأرض التي أريك، وهي أرض كنعان، هنا. سأواصل القراءة ثم سنعود ونقدم بعض التعليقات

، الآية 2 تقول: فأجعلك أمة عظيمة وأباركك وأعظم اسمك وتكون بركة. وأبارك مباركك وألعنه الذي أهانك وتبارك فيك جميع قبائل الأرض. لا أعلم إذا كنتم لاحظتم القليل من التركيز في طريقة قراءتي للنص، قراءتي الدرامية، لكن ذلك لم يتم لمجرد النزوة، ولكن تم ذلك لأنني كنت أحاول عكس البناء النحوي في اللغة العبرية وراء تلك الأفعال في الآيتين 2 و 3. هناك سلسلة من خمسة أفعال، ثلاثة منها في الآية 2، والتي تسمى بالعبرية cohortatives.

المجموعات الجماعية لها تركيز خاص ولهذا السبب حاولت التأكيد عليها هنا. بيت القصيد هنا هو أن الله يقول، أنوي أن أفعل هذه الأشياء والمعنى الضمني هو أنه لا أحد يستطيع أن يمنعني. يمكننا أن نعيد الصياغة، بالقول، إنني بالتأكيد أنوي أن أجعلكم أمة عظيمة، الآية 2. وأنوي بالتأكيد أن أبارككم. أريد أن أعظم اسمك الآية 3. أريد أن أبارك مباركك، والذي يهينك، أريد أن ألعنه. هذه هي الفكرة

بمعنى آخر، إنه يُظهر أن الله يُحرك هذا العهد العظيم، وأنها الوسيلة التي سيجلب بها البركة للأمم وفي جميع أنحاء الأرض

.إنها مبادرة الله ولن يمنعه أحد. في جوهره، إنه عهد غير مشروط. الله يفعل هذا، لا أحد يستطيع أن يمنعه

يمكن للأفراد الاشتراك أو الخروج، وسنرى ذلك لاحقًا، لكن إطار العهد لن ينهار فقط بسبب عصيان فرد واحد. هناك شيء آخر سأشير إليه، في نهاية الآية 2، تقول العديد من الإصدارات شيئًا كهذا، سأباركك وأجعلك أمة عظيمة، وأباركك، واجعل اسمك عظيمًا، وستكون بركة. تقول حرفيًا بالعبرية: وكن بركة

إنه أمر. نسخة الملك جيمس لديها الأمر بهذه الطريقة. أعتقد أن المعيار الأمريكي الجديد يحتوي على حاشية في الهامش تقول ذلك

هذا النوع من البناء مع ثم ما يسمى صيغة المصدر المطلقة للفعل المراد استخدامه بطريقة يمكن أن نسميها، غرضًا أو جملة نتيجة. إنها ليست مجرد أربعة أشياء، سأجعلك أمة عظيمة، وأباركك، وأعظم اسمك وستكون بركة. بل تقول إن الأشياء الثلاثة الأولى هي لغرض الشيء الرابع، ونتيجة لذلك يأتي دور الشيء الرابع

أي أن الله سوف يجعل إبراهيم أمة عظيمة، ويباركه، ويجعل اسمه عظيمًا، ليس فقط من أجل نفسه، ولكن لغرض أنه، في نهاية الآية 2، سيكون بركة. النص الفرعي مفهوم من قبل الآخرين. وعلى الفور، في بداية هذا القسم الرائع حول وعود الله لإبراهيم، من الواضح أن الله يريد أن يستخدم إبراهيم كوسيلة لمباركة الآخرين

سيكون إبراهيم هو متلقي البركة، ولكنه أيضًا وسيلة لمباركة الآخرين. تعود جذور هذا إلى الجزء الأول من سفر التكوين، في تكوين 3، عندما تكلم الله مع الحية وأخبرها أنه سيكون هناك صراع بينه وبين المرأة، وبين نسله ونسلها، ونسل المرأة. سوف ينتصر على نسل الحية نفسها، تكوين 3، الآية 15. وهذا نوع من بصيص الأمل الأول في العهد القديم، في الكتاب المقدس، بعد دخول الخطية إلى العالم

إنه واسع جدًا، وغير متميز جدًا، وغامض جدًا، ولكن الآن هذا النص هنا هو بداية التركيز عليه أكثر، وجعله أكثر وضوحًا، أن الله سوف يحقق النصر على الحية من خلال نسل إبراهيم، وسيكون هناك ليكون نعمة على الآخرين. الآن، إذا لم نفهم أنه في نهاية الآية 2، نرى ذلك بوضوح شديد في الآية 3، لأن الآية 3 تقول: أبارك مباركك، وعلى الجانب الآخر سألعنه الذي يهينك. وحينئذ تبارك بك جميع قبائل الأرض. الآن، من الواضح من وجهة نظرنا في عصر العهد الجديد، يمكننا أن ننظر إلى وراء ونرى أن البركة على الأمم والبركة على الأرض

وجميع الشعوب قد جاءت من خلال المسيح وحياته وعمله وموته وقيامته، ولكن على طول الطريق، من خلال العهد القديم نفسه، بينما نمضي قدمًا، يمكننا أن نرى إبراهيم، إبراهيم نفسه، على سبيل المثال، كان بركة كثيرًا في عدد من المرات، ونرى بني إسرائيل يباركون، على سبيل المثال، راحاب كالذي جاء ليعتق إيمان إسرائيل.

يأخذ يونان الرسالة ويكون وسيلة بركة لأمة آشور، نينوى. وهكذا، أحيانًا يكون لدينا هذا الانطباع بأن الله، يقتصر على الاهتمام بإسرائيل في العهد القديم والأمم في العهد الجديد، ولكن منذ البداية، هنا في تكوين 12 نرى أن إبراهيم ونسله يهدفون إلى يكونون بركة للآخرين ويجلبون البركة للعالم، وليس فقط لأمتهم القومية قصيرة النظر. وقد أشار يونان الرجل إلى هذا النوع من المنظور

لقد كان، كما يحسد أهل نينوى، يتلقى بركة من الله، لكن سفر يونان يخبرنا بقصة أوسع. وهذا متجذر في تكوين 12. إذًا، ما الذي سيفعله الله بإبراهيم؟ سوف يجعله أمة عظيمة، باركه، اجعل اسمه عظيمًا

لذلك سيكون ذلك من خلال الأحفاد. وفي الإصحاح 12، الآية 7، يذكر أنه سيعطيه الأرض. فقال له الرب. لنسلك اعطي هذه الارض

إبراهيم يبني مذبحا هناك. ننتقل إلى الفصل التالي، الفصل 15، الذي نتحدث معه عن البذرة. الأحفاد سيكونون هناك

ويذكر الأرض مرة أخرى. واسمحو لي فقط أن أشير إلى الإصحاح 15. الذي يتحدث عنه، أن الله يتحدث مع إبراهيم في الآية 12 ويتبعه عن ذريته وسيكونون غرباء

سيكونون أجنب. سيكونون هم أنفسهم الجير في أرض أجنبية. من الواضح أننا اكتشفنا لاحقًا أن هذه ستكون مصر، لكنهم سيعيدونه بعد 400 عام

الله سينزل عليهم الحكم وجاء في الآية 16 الإصحاح 15 أن نسله سيرجع في الجيل الرابع لأن إثم الأموريين لم يكمل بعد. الأموريون هي كلمة أخرى للكنعانيين

وهكذا، لدينا هنا معاينة لما سيحدث في سفر يشوع عندما يعيدهم الله إلى تلك الأرض وسوف يستخدم إسرائيل كأداة ضد الكنعانيين. ويبدو أن الله سيصبر وينتظر. ولكن سيأتي الوقت الذي تصل فيه خطيئة الأموريين إلى نقطة التحول التي لا يقولها الله أكثر من ذلك

وهذا ما نراه في سفر القضاة، وفي سفر يشوع. والآن، هذا هو العهد العظيم الأول. هذا هو العمود العظيم الأول في لاهوت العهد القديم، اللاهوت الكتابي

الركن الثاني العظيم هو ما نسميه بالعهد الموسوي. وهذا هو كل الأدب العظيم الذي نجده في سفر الخروج واللاويين والعدد والتثنية. وهذا ما تمت الإشارة إليه في سفر يشوع مرارًا وتكرارًا

لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك، وهم يحفظون عهدا في آخر السفر أن يعملوا بالشريعة وأمثالها. لذلك فإن لذلك آثارًا كبيرة على الحياة في إسرائيل عبر الأجيال. وقد تمت الإشارة إليه مرارًا وتكرارًا في بقية الكتاب المقدس، وفي بقية العهد القديم، بالتأكيد

لقد تم الاحتفال به. فنرى في المزمور 119 مثلاً أطول مزمور، وهو أطول إصحاح في الكتاب المقدس. تقريباً كل آية في هذا المزمور، وعددها 176 آية، تذكر كلمة الله، وشريعة الله، وفرائضه، وأحكامه، وأوامره، وما إلى ذلك.

وهذا شيء يجب على المؤمن الحقيقي أن يتبناه كمصدر حياة له. يبدو أن الرسول بولس يتحدث عن العهد الموسوي كشيء يجب تجنبه و شيء يجب التغلب عليه وكشيء يربطنا. ولكن حتى بولس لديه أشياء جيدة ليقولها عن ذلك أيضاً.

وأعتقد أنه يمكننا، دون الدخول في التفاصيل، أن هناك أماكن في العهد القديم تتحدث عن أن إسرائيل يختنون قلوبهم. وهذه ستكون فكرة الموقف القلبي الداخلي، وليس التضحيات الخارجية بحسب العهد لذلك، فحتى هذا الانقسام الذي نسمع عنه أحياناً، وهو أن خلاص العهد القديم كان من خلال الأعمال أو التضحيات، أشياء خارجية، ينفيه، ويتناقض مع نصوص أخرى في العهد القديم.

يتحدث سفر التثنية 10، في مكان ما حول الآية 15 أو 16، عن ختان قلبك. يذكر إرميا الإصحاح 4، الآية 4 ذلك بالإضافة إلى أماكن أخرى. ولذلك، فإن العهد القديم نفسه يدرك فكرة الحفاظ على الإيمان باعتباره جوهر ذلك.

وحفظ الوصايا هو المؤشر الخارجي لذلك. أعتقد أن هذا هو نفس المنظور الذي نراه في التوترات بين تركيز الرسول بولس على الخلاص بالإيمان وحده، وليس بالأعمال. ومع ذلك فإن يعقوب يتحدث عن الإيمان بدون أعمال ميت.

وهذا هو نفس الشيء الذي نراه في العهد القديم. الآن، هناك آية هامة جداً في تكوين 26 تساعدنا على رؤية العلاقة بين العهدين الإبراهيمي والموسوي. لذلك، دعونا ننتقل إلى ذلك.

أنتقل إلى تكوين 26 في الآيات القليلة الأولى. في هذه المرحلة، مات إبراهيم، وكما تعلمون، فإن إسحاق هو ابنه. ويكرر الله لإسحاق جوهر الوعود العديدة التي قطعها لإبراهيم سابقاً.

وهذا هو جوهر ذلك في الآيات من 3 إلى 5. وهكذا في الآية 3، يقول الله لإسحاق، تغرب في هذه الأرض. سوف أكون معك. هناك الوعد بالعلاقة.

سوف أباركك. لك ولنسلك أعطي كل هذه الأراضي. إذن، هناك النسل، وهناك الأرض.

سأقيم القسم الذي أقسمته لإبراهيم أبوك. لذلك كان ذلك مستمراً. وأكثر نسلك كنجوم السماء.

أعطيهم كل الأراضي. ويتبارك في نسلك جميع أمم الأرض. هذه هي أصداء تكوين 12، 15، 17.

ولكن الآن ما أريد التركيز عليه هنا هو الآية 5. وكل هذا لأن إبراهيم أطاع صوتي. ثم لاحظ تسلسل الكلمات التي تتبع هنا. وفي روايتي تقول أنه حفظ وصاياي وفرائضي وشرائعي.

يقول الله يا إبراهيم: حفظ إبراهيم وصاياي وفرائضي وشرائعي. الآن، إذا نظرت إلى المزمور 119 تجد كل هذه الكلمات تشير إلى الشريعة الموسوية، أو العهد الموسوي. وهناك مشكلة في التسلسل الزمني هنا لأن إبراهيم عاش قبل موسى بمئات السنين.

فكيف يمكن أن يكون إبراهيم قد حفظ الناموس ولم يكن هناك ناموس؟ اعطيها. كان الطلب الوحيد من إبراهيم هو أن يتبع الرب ويطيع ويختتن. لكن التخلص من ذلك فيما يتعلق بكل الأشياء السلوكية التي يجب القيام بها والاحتفاظ بها وما إلى ذلك لن يتم إلا بعد قرون.

وأعتقد أن هذا مؤشر مهم جدًا بالنسبة لنا لأنه يوضح أن إبراهيم، في علاقته مع الله، عاش حياته بطريقة يمكن القول بعد قرون أنه حفظ الناموس. لم يكن لديه الناموس، لكن علاقته الإيمانية مع الله عبرت عن نفسها بطريقة يمكن الحكم عليها بعد وقوع الحادث بأنها حفظت الناموس. ولذا، أعتقد أن هذا يساعدنا على رؤية ذلك.

ولهذا السبب كتبت العلاقة بين هذه العهود بهذه الطريقة، أي أن الشريعة الموسوية توضح كيف كان ينبغي عيش الحياة في ظل العهد الإبراهيمي. على الرغم من ضخامة العهد الموسوي، إلا أنه يوضح كيف ينبغي أن نعيش الحياة في الإيمان، وعلاقة الإيمان مع الله. لذا، بهذا المعنى، فهو تابع للعهد الإبراهيمي، ويحكي المزيد عن التفاصيل الجوهرية.

الآن، إذا عدنا إلى الإصحاح 17، أريد التركيز على جانب آخر من الوعود لإبراهيم. وفي الإصحاح 17، الآية 6، يوجد هذا في منتصف قائمة الأشياء التي يقول الله لإبراهيم أنه سيعطيه أو يفعلها من أجله. في الآية 6، يقول "الإصحاح 17": "وَأَجْعَلُكَ مُثْمِرًا جَدًّا".

سأجعلكم أمما. بمعنى آخر، نسل وملوك يخرجون منك. لذا، لاحظ أن جزءًا من البركات، جزءًا لا يتجزأ من العناصر الخمسة عشر أو العشرين التي يمكننا إدراجها حول ما يخطط الله لفعله لإبراهيم، هو أن الملوك سيأتي من هذا الخط.

وأنا أزعم أن هذا جزء لا يتجزأ من النعم. إنها ليست 18 نعمة وشوكة واحدة، أو لعنة واحدة ألقيت هناك. أوه، سأعنعك بالملوك القادمين من سلالتك.

لا، إنها جزء لا يتجزأ من النعم. ويكرر ذلك عندما يتحدث إلى إبراهيم عن سارة. ولذلك، في الآية 16، يقول "الله": "أباركها، وأعطيك منها ابناً".

سوف أباركها. وستكون أمما وسيخرج منها ملوك شعوب. لذا مرة أخرى، هناك وعد الملوك.

ثم في الإصحاح 35، بعد بضعة أجيال، نجد الله يتحدث إلى يعقوب، من نسل إبراهيم. وفي الآية 11، لدينا شيء مماثل. يقول الله ليعقوب أنا الله القدير.

أنا الشدادي. أثمر وأكثر أمة وتخرج منك جماعة أمم ويخرج ملوك من أحشائك. وهذا أمر مثير للاهتمام حقًا لأننا نستطيع أن نرى منذ البداية أن جزءًا لا يتجزأ مما قصد الله أن يفعله لإبراهيم ونسله هو أنه يجب أن يكون هناك ملوك يأتون من السلالة.

الآن، من الواضح أن هناك ملوكًا لبعض الأمم، الأدوميين وغيرهم ممن جاءوا من هذا الخط، ولكنه يشير أيضًا إلى الملوك القادمين من خط إسرائيل نفسه. جزء لا يتجزأ من النعم. تقدم سريعًا قليلًا إلى الفصل 49 من سفر التكوين، ولدينا يعقوب الآن في نهاية حياته عندما كان لديه أبناءه الـ 12 وقد التقوا جميعًا معًا في مصر.

لقد جمع أبنائه حول نفسه وهو يبارك كل واحد من الأبناء. ونظرت إلى الفصل، فهو مكتوب بشكل شعري. هناك آية أو اثنتين لمعظم أبناءها هي البركة عليك، بدءًا من الأكبر، نزولًا إلى الأصغر.

واثنين من النعم تبرز. والبركة على يوسف في الآيات 22 إلى 26 بارزة بشكل خاص. وهذا ليس مفاجئاً لأن يوسف كان بطل الثلث الأخير من سفر التكوين

لكن البركة على يهوذا في الآيات 8 إلى 12 بارزة جداً أيضاً. وهذا أكثر إثارة للدهشة بعض الشيء لأن يهوذا عندما التقينا به لأول مرة في الإصحاح 38، كان يفعل بعض الأشياء السيئة. يتم إغراءه من قبل زوجة ابنه التي ترتدي زي عاهرة

ولكن في نقاط مختلفة عندما يكون هناك ذهاباً وإياباً مع مصر ويوسف هناك، يتقدم يهوذا ويقول الأشياء الصحيحة ويكافأ ببركة جيدة. لذلك، دعونا ننظر إلى هذا المقطع. تكوين 49 الآية 8. يهوذا إخوتك يحمدونك

وتكون يدك على عنق أعدائك. ويسجد لك بنو ابيك. هذه مفارقة لأنه في وقت سابق من الإصحاح 37، رأى يوسف هذه الأحلام حيث يسجد له الأبناء

وبالطبع فعلوا ذلك عندما نزلوا وكان يوسف عالياً في بلاط فرعون. لقد سجدوا له. ولكن الآن تتطلع البركة إلى الوقت الذي سيتم فيه نقل السلطة أو إقامتها في نسل يهوذا، وليس يوسف

. لذلك، دعونا ننظر إلى الآية 10. فهي تقول لن يزول الصولجان من يهوذا، ولا عصا الحاكم من بين قدميه. وهكذا فإن الصولجان هو رمز سلطة الملك

قضيبي كبير، مزين بشكل رائع في معظم الثقافات. ثم يقول، هناك نسخ مختلفة تُقرأ بطرق مختلفة في هذا. حتى يأتي شيلوه NASB السطر الثالث من الآية 10. يقول الملك جيمس و

حتى يأتي لمن NIV حتى يأتي له الجزية. ساستمر في قراءة ESV ويقول نيف وغيره حتى يأتي لمن هو. ويقول ينتمي إليه

وبعبارة أخرى، هناك هذا الصولجان في انتظار متلقي يستحق. ونحن ننظر إلى أسفل الطريق ونستطيع أن نرى المسيح بالتأكيد هو ذلك. يمكننا أن نرى ربما داود قبل ذلك باعتباره الوريث الشرعي لتلك السلطة الملكية

ولكن بغض النظر عن كيفية ترجمة هذا السطر الثالث، فإن المغزى الأساسي من الآية 10 هو أن السلطة الملكية هي أن تسكن في يهوذا. لذلك، نرى الوعود غير المتميزة للملوك القادمين من نسل إبراهيم في وقت سابق من السفر. هنا يتم التركيز الآن ونعلم أن هذا سيحدث من نسل يهوذا

لذا، فإننا ننظر إلى الأمام ولدينا الملك الأول بعد قرون، شاول، وداود، وما إلى ذلك. وهناك خيط من التعليم تعلمته بالتأكيد أثناء نشأتي، وهو منتشر على نطاق واسع في الأكاديمية العلمية وكذلك في الكنيسة، وهو أنه عندما طلبت إسرائيل ملكاً، كان ذلك أمراً خاطئاً، وأن قصد الله ألا يكون لإسرائيل مطلقاً أي ملك. ملك وجهة نظري التي سنشرحها بعد دقائق قليلة هي أن مؤسسة الملكية كانت جزءاً من خطة الله وفكرة الله منذ البداية

ونرى ذلك هنا في هذه المقاطع من سفر التكوين. ولذا، علينا أن نفسر طلب الملك في صموئيل بأنه طلب خاطئ. سيتعين علينا تفسير ذلك في ضوء ما نراه هنا في هذه المقاطع السابقة

ولذا، سنحاول القيام بذلك بينما نمضي قدمًا. لذا، باتباع خط الملكية هذا، الذي يؤدي نوعًا ما إلى العهد الداودي، فإن له جذوره في العهد الإبراهيمي، وهناك مقطع مهم جدًا في سفر التثنية يجب أن ننقل إليه الآن. لذا افتحوا كتبكم المقدسة على سفر التثنية الإصحاح 17، وسننظر إلى شيء ما هناك.

وفي الإصحاح 17، إذا كان لديك كتاب مقدس يحتوي على عناوين، فمن المحتمل أن يكون لديك عنوان بين الآيتين 13 و14 يقول شيئًا عن شريعة الملك، أو الملك، أو شيء من هذا القبيل. والآيات 14 إلى 20، تثنية تتطلع للأمام إلى الوقت الذي سيكون فيه لهم ملك. لذلك، إذا كنت تتذكر، فإن سفر التثنية هو أن، 17، موسى ينظر إلى الوراء إلى ما فعله الله لهم ويتطلع إلى الأمام، ويتحدث إلى الجيل الثاني الذي خرج من مصر.

موسى يتطلع إلى الحياة في الأرض. لن يكون معهم، وهذه إحدى المقاطع التي يتطلع فيها إلى الأمام ويحذره من بعض الأشياء. لذلك دعونا ننظر إلى ما يقوله.

الآية 14، تثنية 17، إذا دخلت الأرض التي يعطيك الرب إلهك وامتلكتها وسكنت فيها، ثم تقول: أقيم علي ملكا كجميع الأمم الذين حولي. لذلك، توقع موسى، في عصره، حوالي عام 1400 قبل الميلاد، الوقت الذي سيقول فيه الإسرائيليون، نحن بحاجة إلى ملك مثل الأمم المحيطة بنا. ومن وجهة نظرنا، ننظر إلى الوراء ونرى أن ذلك حدث في أيام داود بعد حوالي 400 عام.

ولكن الآن أعتقد أنه من المثير للاهتمام حقًا أن نرى استجابة الله هنا من خلال موسى لأن الله لم يقل، لا، لا ينبغي أن يكون لك ملك. بل تقول الآية 15: «لَتَجِبَ عَلَيْكَ مَلِكًا كَجَمِيعِ الشُّعُوبِ». «أنا آسف، يمكنك بالفعل أن تقيم عليك ملكًا».

بناء الجملة هناك في العبرية هو بيان مؤكد. يقول نيف، تأكد من تعيين ملك عليك، وأعتقد أن هذا النوع من سوء فهم الأشياء. إنه أكثر من التركيز.

في العبرية، صيغة المصدر مطلقة بالإضافة إلى سوم ناقص تعصم، وهو في الأساس يقول، نعم، تفضل. افعل ذلك. هذا شيء أريدك أن تفعله. فأذن الله لهم بأن يكون لهم الملك.

إنه جزء من خطته، لكن هناك شرط. هناك حوالي ستة شروط الآن في الآيات التالية التي تحدد نوع الملك الذي يجب أن يكون لإسرائيل في مقابل نوع الملك الذي سيكون في الأمم. لذا، رقم واحد، في منتصف الآية 16، يجب أن يكون شخصًا يختاره الرب إلههم.

لا يمكن أن يكون مجرد أي شخص. ولذا، إذا كنت تتذكر تاريخ الكتاب المقدس في سفر القضاة، فهناك أحد أبناء جدعون يُدعى أبيمالك، الذي قتل إخوته السبعين، وهرب أحدهم، ونصب أبيمالك نفسه ملكًا، وملك كملك لمدة ثلاث سنوات، ومن ثم يتم اغتياله. لكن الكتاب المقدس لم يأخذ في الاعتبار مطلقًا، وبالتالي من الناحية الفنية، يمكن اعتبار أبيمالك أول ملك لإسرائيل، لكن الكتاب المقدس لا يعامله بهذه الطريقة أبدًا لأن الله لم يختره.

لقد نصب نفسه ملكًا في سلطانه. المعيار الأول هو أن يختار الله الملك. والمعيار الثاني، في نهاية الآية 16، هو أن يكون واحدًا من وسط إخوتهم حتى يقيموه عليهم ملكًا، وليس أجنبيًا.

لذا، يجب أن يكون إسرائيليًا، المعيار الثاني. المعيار الثالث: ألا تقتني لنفسك خيولًا كثيرة، أو تجعل الناس يرجعون إلى مصر لكي يقتنوا خيولًا كثيرة. لذلك سوف نتوقف عند هذا الجزء الأول.

لا ينبغي للملك أن يكثر من الخيل، ولا أن يكثر الخيل لنفسه. وماذا وراء ذلك؟ ويقول جانبي الغريب، حسنًا لم يرد الله لهم أن يراهنوا على سباقات الخيل، أو المقامرة في سباق الخيل، لكن هذا ليس كل شيء حقًا. إنها في الأساس، كانت الخيول هي العمود الفقري للجيش في المجتمعات القديمة، خاصة في مصر، في العديد من الأماكن، كانوا يجرون العربات، وكانت العربات هي المعادل الرئيسي للدبابات

لذا دعوني أرسم لكم صورة هنا توضح ذلك نوعًا ما. هذا هو تسليمي لشيء تم العثور عليه في لوحة مصرية على أحد المعابد. يظهر الفرعون في عربته

إذن، هذا هو عرضي الفني الرهيب للفرعون في عربته. الحصان يرسم العربة. ربما يكون الحصان حاملًا جدًا

نحن نحتاج لكي لنؤدي أداء أفضل. لكن هذا جزء من جدارية أكبر. لكن النقطة المهمة هي أنه يظهر الأعداء الذين يقاتل ضدهم أيضًا

وهنا الأعداء. يُظهر حصان الفرعون وهو يدوس على الأعداء، ومن الواضح أنهم في نطاق مختلف. والمغزى من هذا هو أن الفرعون محارب عظيم

وهو الفاتح العظيم للأعداء. وهو الرجل رقم واحد في المجتمع. وهذا هو النموذج الذي نجده في جميع أنحاء الشرق الأدنى

وترى ذلك في الأيقونية وصور آشور وبابل والنقوش البارزة التي تركوها على مبانيهم. تراه في مصر. وتشاهده أيضًا في النصوص التي تركها الفراعنة وملوك الآشوريين والبابليين

لقد صوروا أنفسهم على أنهم الأعظم في المجتمع وما إلى ذلك. لذلك، كان الوضع الافتراضي لما يجب أن يكون عليه الملك في الشرق الأدنى القديم هو أن الملك هو المحارب العظيم، أو على الجانب الآخر، المحارب الأعظم هو الذي يرتقي ليصبح الملك. وهذا ما يقوله الله هنا والذي لا ينبغي للملك الإسرائيلي أن يفعله

ولا ينبغي للملك إسرائيل أن يكثر من الخيل. ولم يكن على الملك الإسرائيلي أن يكون هذا النموذج. لماذا؟ حسنًا، نحن نعلم أنه عندما واجهت إسرائيل العدو، كان الله هو الذي أعطى النصر

والقائد، سواء كان موسى أو يشوع أو داود أو أي شخص آخر، لا ينبغي أن يمجد نفسه، بل ينسب الفضل إلى الله. هناك لاهوت كامل في العهد القديم حيث نتحدث عن الله هو المحارب، واللاهوت الإلهي المحارب أن الله هو الذي يحقق الانتصارات، وما إلى ذلك. لذا، فهذا شيء مضاد للثقافة بشكل عميق أن يكون عليه الملك الإسرائيلي

لا ينبغي أن نكون مثل الأمم. وهذا ما وراء هذه الفكرة. وهكذا فإن ما كان يطلبه إسرائيل سنكتشفه لاحقًا أنهم أرادوا ملكًا مثل الأمم

لقد أرادوا ملكًا مثل هذا. لكن الله أراد نوعًا مختلفًا من الملك. لذلك، دعونا نستمر

وفي نهاية الآية 16 يقول: لا ترجعوا الشعب إلى مصر لكي يكثروا خيلا. وبما أن الرب قد قال لك، فلن تعود إلى هذا الطريق مرة أخرى. لذا، النقطة الثالثة هي أنه لا ينبغي عليهم اقتناء العديد من الخيول

النقطة الرابعة هي عدم محاولة عقد أي تحالفات خارجية من شأنها أن تساعدك. لا ترجع إلى مصر، اعتمد عليهم. مرة أخرى، المعنى الضمني هو أن تعتمد علي بدلاً من ذلك، تعتمد على الرب

للأسف، ومن سخرية القدر، بعد مئات السنين، في أيام إرميا، كانت بابل تهدد إسرائيل وأورشليم ونصحهم إرميا قائلاً، لقد حان الوقت الذي سيأخذكم فيه الله إلى بابل وسيستخدمهم كقوة العقاب لك. ولكن الله سوف يعيدك بعد 70 سنة. ولذا لا تقاومه.

اذهب إلى بابل، وابني بيوتاً هناك، واغرس جذورك، وأزهر حيث زرعت، وسوف يعيدك الله في الوقت المناسب. ولكن كان هناك فريق في القدس يريد التحالف مع مصر. ومن المفارقة والمحزن أنهم خطفوا إرميا ونزلوا إلى مصر.

هناك مات إرميا. فهذا مثال للتحريم هنا. لقد ذهبوا ضد ذلك.

لذا، النقطة الرابعة، هي عدم إقامة تحالفات خارجية. النقطة الخامسة، الآية 17، لا يكثر لنفسه من النساء. لئلا ينصرف قلبه. لذا فإن الفكرة النموذجية هنا هي أن الملك يقوم بتحالفات أجنبية وربما يتبادلون البنات.

وإذا تزوجت ابنتك، فأنت الملك الأجنبي، فلن أهاجم أمتك، على الأرجح. ثم النقطة السادسة، ولا يكتسب لنفسه الكثير من الفضة والذهب. أو في بعض الترجمات يقولون: ولا يكثر من الفضة والذهب.

وبالتالي، لا ينبغي للملك أن يحاول إثراء نفسه. الآن كلما قرأت هذا المقطع وأصل إلى هذه النقطة، هناك نوع من الصورة المجسمة التي تتبادر إلى ذهني، وأنا متأكد من أن معظمكم، يفكر في نفس الشيء الذي آمله، وهو سليمان. كان للملك سليمان مئات الزوجات، وآلاف الخيول، ومئات الزوجات، وثروة كبيرة.

لذا، كان سليمان هو النموذج المثالي المضاد للملك المثالي هنا في سفر التثنية. الآن كان سليمان رجلاً عظيماً، لقد فعل أشياء رائعة، وكان حكيماً جداً، وباركه الله، وكتب العديد من الأمثال وما إلى ذلك، ولكنه فشل بشكل أساسي في نهاية حياته على وجه التحديد بسبب الزوجات اللاتي أخذن قلبه بعيداً عنهن. الرب. قال الملوك الأول الإصحاح 11 إنه أحب نساء أجنبيات كثيرات، بما في ذلك ابنة فرعون وبنات الأمم الأخرى اللاتي قال الله عنهن بالتحديد: لا تتزوج معهن، وما إلى ذلك.

لذا، فإن سليمان هو مثال مأساوي لنوع الملك الذي لم يتم ذكره هنا. لذلك أريد فقط أن أهد الطريق لوجود معيار سادس للملك الإسرائيلي وهو، مرة أخرى، معيار الثقافة المضادة بعمق، ويجب على إسرائيل أن تبرز وتبتعد عن ممارسات الأجانب بعدة طرق مختلفة. سترى في الطرق التي كانوا يعبدونها، وكانوا يعبدون إلهًا واحدًا بدلاً من إلهات كثيرة، والتضحيات وكل ذلك، ولكن أيضًا في نوع الملك الذي سيكون لديهم، ونوع الملك الذي سيكون لديهم سيكون مختلفًا تمامًا عما عن الملوك والأمم.

الآن كل هذا هو مقدمة لما سنراه في سفر القضاة، ودعونا نذهب إلى سفر القضاة الآن ونشير إلى بعض الأمور. إذا رجعت إلى القضاة الإصحاح 8، فسننظر هنا إلى مقطع له بعض الصلة بالموضوع. أولاً، السياق هنا هو أن القضاة 6 إلى 8 هي قصة جدعون، أحد القضاة، وكان جدعون رجلاً عظيماً.

لقد هدم المذابح، المذابح الوثنية في الإصحاح 6، وفي الإصحاح 7، لدينا قصة صغيرة لجدعون مع الجيش كان لديه 32000 رجل، ويقول الله أن هذا كثير جداً، لذلك سمحوا لمن أراد العودة إلى منزله بالعودة إلى منزله، ينتهي بهم الأمر بـ 10000، ولكن مرة أخرى، يقول الله أن هناك عددًا كبيرًا جداً، وعليهم اجتياز الاختبار عن طريق الشرب بطريقة معينة من الكتاب، وينتهي الأمر بوجود 300 فقط، وهناك الآلاف من المديانيين الذين سيذهبون إليهم الذي يجب القتال ضده، وبالتالي فإن المغزى الأساسي من هذه القصة هو وجود 300 رجل فقط مقابل هؤلاء الآلاف، فإذا جاء النصر، بالطبع، يمكننا عادةً التنبؤ بأن النصر سيأتي لإسرائيل إذا كان الله إلى جانبهم. عندما يأتي النصر، سيكون من الواضح أن الله قد أعطاهم النصر، وليس

بسبب أي شيء من تلقاء أنفسهم. لذلك، في الإصحاح 8، نرى المعركة وينتصرون، بالطبع، ويأسرون الملك وما إلى ذلك، لكنني أريد التركيز الآن على نتائج المعركة، وخاصة في القضاة 8، الآيات 22 و 23

لذلك، الآية 22 تقول، قال رجال إسرائيل لجدعون، هذا مرة أخرى بعد أن انقشع الغبار، لقد انتصروا في المعركة، وقالوا: تحكم علينا، أنت وابنك وحفيدك أيضًا، كن ملكًا لنا. إنهم يسألون جدعون، إذا كانوا يعتقدون أن جدعون يجب أن يكون ملكًا، ولماذا؟ يقال لأنك أنقذت الأرض من يد مديان. مفارقة كبيرة هنا

هؤلاء الرجال هم البلهاء. لقد أفسدوا درس الإصحاح 7 تمامًا بال 300، وهذا هو نوع الملك الذي يريدونه. إنهم يرون أن جدعون هو البطل المنتصر، ولهذا السبب يجب أن يكون ملكهم

لذا فإن رجال جدعون يوضحون بدقة الموقف الخاطئ تجاه هوية الملك. لذا، يُحسب له أن جدعون يقول "كل الأشياء الصحيحة. ويقول في الآية 23": كلا، لا أحكم عليكم

ابني لا يتسلط عليكم، لأن الرب الرب يتسلط عليكم. لذلك هذا هو الشيء الصحيح الذي يجب قوله. إذا كنت تريد مني أن أكون الملك لأنني محارب عظيم، لا، فأنا أعرف ما يكفي لأعرف أن الله هو الذي أعطى النصر ويجب أن يكون ملكنا

لذا، قال الأشياء الصحيحة، لكنني لست مقتنعًا بأن قلبه كان متأثرًا بها تمامًا لأنه بعد ذلك مباشرة، بدأ يتصرف كملك. في الآية 24، قال له أن يأتيهم بجميع أموالهم. فينتهي به الأمر إلى صنع أفود من ذلك مهما كان، فصارت فخا له ولعائلته

في الآية 27، زنى كل إسرائيل بعدها، وزنى بعدها، وصار فخًا لجدعون وعائلته. لذلك، كان، إلى حد ما يتصرف كقائد لهم، قائلاً، أحضر لي أغراضك ويتصرف مثل الملك. ومن المثير للسخرية أن لديه 72 ابنًا، وكان لواحد منهم، في الآية 31، سرية ولدت له ابناً ودعا اسمه أبيمالك

ولإعطائكم درسًا صغيرًا في اللغة العبرية هنا، معظمكم يعرف هذه الكلمة. وهي كلمة آرامية تعني الأب والأب تجد ذلك في العهد الجديد

الكلمة العبرية للأب مشابهة. انها مجرد شارع. ثم إذا كان لديك "أنا" في النهاية، فهذا يعني والذي

ثم إذا كانت لديك هذه الكلمة بعدها، فإن كلمة ملك هي كلمة ملك. لذلك، يسمي جدعون ابنه، أبي هو الملك، أو أبي هو الملك. أعتقد أن هناك مفارقة كبيرة هناك

لذلك، على الرغم من أن جدعون قال الكلمات الصحيحة، إلا أنه لم ينته بشكل جيد، دعنا نضع الأمر على هذا النحو. وبعد ذلك، بالطبع، ابنه أبيمالك هو الذي نصّب نفسه ملكًا في الإصحاح 9، وقد ذكرنا ذلك من قبل. إذن لدينا هنا مثال تم تمثيله في قصة حيث كانت صورة الملك، الملك المثالي (تثنية 6-17) هي الخلفية لهذه القصة

وسنعمل شيئًا آخر مع القضاة. وهذا هو، دعونا ننظر إلى نهاية الكتاب. وهناك سلسلة من التصريحات المتكررة هنا

ونبدأ بالفصل 17، الآية 6. وتقول الآية 17، 6، في تلك الأيام، لم يكن هناك ملك في إسرائيل. كل واحد عمل ما يحسن في عينيه. لم يكن هناك ملك في إسرائيل، كل واحد عمل ما هو صالح في عينيه

الإصحاح 18 الآية 1 وفي تلك الأيام لم يكن ملك في إسرائيل. الإصحاح 19، الآية 1، في تلك الأيام، لم يكن هناك ملك في إسرائيل، وهو نوع من تحديد السياق. ولكن بعد ذلك ينتهي السفر بنفس الملاحظة، تمامًا كما في الآية 17، الآية 6. ويقول الإصحاح 21، الآية 25، في تلك الأيام، لم يكن هناك ملك في إسرائيل.

كل واحد فعل ما كان صوابا في عينيه. الآن، سنلقي محاضرة عن كتاب القضاة في هذه السلسلة من التسجيلات. سنرى أن هناك نوعًا من المسار الهبوطي في حياة إسرائيل خلال تلك السنوات

هناك نوع من الدورة المتكررة. سأفكر في الدورة المتكررة بهذه الطريقة. لن أفكر في الدورة المتكررة بهذه الطريقة، بل هكذا

إنها دورة هبوطية أخلاقيا وأخلاقيا من خلال. وهكذا، فإن القصص في نهاية الكتاب تزداد سوءًا. وأخيرًا وصلنا إلى هذه النقطة الأخيرة، ويقول مؤلف الكتاب، لقد وصلت الأمور إلى هذه النقطة لأنه لا يوجد ملك تقي في إسرائيل.

الجميع يفعل ما يريد. لذلك، في بعض الأحيان يتم مناقشة هذه العبارة، فعل الصواب في نظرهم. وقد زعم بعض العلماء، بما في ذلك أحد أساتذتي في رسالة الدكتوراه، أن عمل الصواب في نظرهم كان أمرًا جيدًا، وأن هذه كانت فترة السلام والوثام طوال تاريخ إسرائيل عندما لم يكن هناك ملك

وعندما جاء الملوك فهذا أمر سيء. لكنني أزعم أن معظم العلماء سيجادلون بأن هذا أمر سيء. وأن يعملوا الصالح في أعين أنفسهم، وليس أن يعملوا الصالح في عيني الرب

،إن عبارة "فعل الصواب في نظر الفارغين" ترد 40 مرة في العهد القديم، 30 مرة في فعل الصواب في نظر الله وفي المرات الأخرى يفعلون الصواب في أعين أنفسهم. يعتبر القيام بالشيء الصحيح في نظرهم عدة مرات أمرًا محايدًا نوعًا ما، مثل، هل تريد الجزر أم البازلاء الخضراء؟ افعل كل ما هو صحيح في عينيك. تستطيع ان تقرر.

ليس بالأمر الجلل. لكن في المرات الأخرى، في الثماني مرات الأخرى، يكون الأمر دائمًا أمرًا سيئًا. إنه على النقيض من فعل الصواب في نظر الله

لذا، أعتقد أن المؤلف هنا يقول، الأمور بهذا السوء لأن كل شخص يفعل ما هو صحيح في نظره. ولماذا يفعلون الصواب في أعينهم؟ لأنه لا يوجد ملك تقي كقائد أو قدوة. أحتاج أن تبقي أصابعك هنا في هذا المقطع.

وأريد أن أرجعكم إلى مقطع سفر التثنية لأنني أعتذر لأنني نسيت أن أقول شيئًا واحدًا عن النص الموجود هناك. لذلك، سنحتفظ بها هنا، ونعود إلى تثنية 12، 17. ولذا فإننا ننظر إلى هذه القائمة بالأشياء التي لا ينبغي للملك أن يكونها أو يفعلها، تثنية 17، الآيات 15 إلى 17

،ولكن الآن، الآيات 18 إلى 20 هي الأشياء التي يجب أن يفعلها الملك التقي. ولذا، لا ينبغي عليهم أن يتزوجوا كما تعلمون، ويكثروا الخيول، والزوجات، ويتزوجوا، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. ولكن بالأحرى، ما يجب على الملك أن يفعله، تقول الآية 18، عندما يجلس على مملكته، سيكتب لنفسه وفي كتاب نسخة من هذا القانون أقرها الكهنة اللاويون

فيكون معه. ويقرأ فيها كل أيام حياته لكي يتعلم أن يتقي الرب إلهه بحفظ جميع كلمات هذه الشريعة وهذه الفرائض والعمل بها لئلا يرتفع قلبه على إخوته، ولا يجوز له أن يحيد عن الوصايا يمينًا أو شمالًا، لكي يطول

عمره في مملكته هو وبنوه في إسرائيل، إذًا، ما هو مفتاح النجاح للملك التقي؟ يجب أن تكون متجذرة في كلمة الله.

يجب أن يكون متأصلًا في التوراة والقانون، وهذا هو مفتاح النجاح. لذا، فإن مفتاح النجاح ليس أن تكون محاربًا عظيمًا. ومفتاح النجاح يعتمد على الله.

والآن نعود إلى فقرة القاضي، هذه هي الخلفية. وأعتقد أن كاتب سفر القضاة يقول، كل شخص يفعل الصواب في نظر نفسه، لأنه لم يكن هناك ملك في مكانه، ملك تقي يكون نموذجًا لحفظ كلمة الله، واتباع الرب. لا ينبغي للملك أن يكون نموذجًا للمحارب العظيم.

الله هو محاربه. إنهم يعتمدون على الله، وعلى الملك أن يكون قدوة لهم. أحيانًا نفكر في العهد القديم في وظائف الكهنة والقاضي والملك والأنبياء، والكهنة والأنبياء بشكل خاص هم الوظائف الروحية.

الملك والقضاة هم أكثر مناصب سياسية وإدارية. لكنني أود أن أزعّم أنه حتى القضاة والملوك كان لهم وظيفة روحية بالنسبة لهم، وخاصة الملوك، الذين يجب أن يكونوا النماذج والقادة في التعمق في كلمة الله. لذا، بمعنى ما، يمكننا أن نحول هذا، الآية الأخيرة من سفر القضاة، ونقول، لأنه لا يوجد ملك في إسرائيل، كل شخص يفعل ما هو صالح في عيونه، لأنه لا يوجد ملك تقي.

أو على الجانب الآخر، لو كان هناك ملك تقي في إسرائيل، لما وصلت الأمور إلى هذا الحد. وهكذا، من بعض النواحي، ملخص رسالة سفر القضاة هو أن المؤلف يلوح بعلم صغير ويقول، نحن بحاجة إلى ملك. نحن بحاجة إلى ملك تقي لمواجهة هذا النوع من الأشخاص الذين يفعلون ما يريدون القيام به.

هذا جزء منه. إذن، هذا هو التطلع إلى الأمام في نهاية المطاف، حيث أننا نصل إلى العهد الداودي. أخيرًا، آخر شيء سنفعله هنا في هذا الجزء حول العهود والملكية هو النظر إلى 1 صموئيل 8. لذا من فضلك انتقل إلى ذلك.

وهذا هو المقطع الذي يطلب فيه إسرائيل الآن ملكًا. من الواضح أنه طلب خاطئ، لكننا سنحاول وضعه في سياق ما نظرنا إليه للتو. لذلك، يقول 1 صموئيل 8 الآية 1، "وَلَمَّا سَأَحَ صَمُوئِيلُ جَعَلَ أَبْنَاءَهُ قَضَاءَ عَلَى إِسْرَائِيلَ".

وهناك مشكلتان في ذلك. على الفور، ينبغي أن يكون لدينا نوع من وخز آذاننا. أولاً، هذه هي المرة الأولى التي يأخذ فيها شخص ما على عاتقه تعيين قاضٍ.

في سفر القضاة، كلما دعت الحاجة، كان الله هو الذي أقام القاضي التالي. لذلك، أخذ صموئيل على عاتقه القيام بذلك. ولا ينبغي أن يفاجئنا ذلك بعد ذلك أن الأمر بدأ في الانهيار.

ثانياً، يبدو أنه للمرة الأولى يحاول شخص ما تأسيس ما يمكن أن نسميه خلافة السلالات. وفي سفر القضاة تم اختيار القضاة من جميع أنحاء البلاد. ورفعهم الله مستقلين عن بعضهم البعض.

لكن صموئيل يحاول تعيين أبنائه وإنشاء سلسلة من القضاة، وهو ما يتناقض مرة أخرى مع ما رأيناه سابقاً. لذا، لا ينبغي أن نتفاجأ بأن الأمور تتفكك. وفي الآية 3، يقول أن أبنائه لم يسلكوا في طريقه.

لقد انحرفوا بعد المكسب، الخ. وهذا دفع شيوخ الشعب للمجيء في الآيات 4 و5 ويطلبون من صموئيل ملكًا. لذلك تقول الآية 5: "ها أنت قد شخت، وأبناؤك لم يسيروا في طريقك".

فأقم لنا ملكًا، حرفيًا بالعبرية، يقول ليحكم علينا. أعتقد أن الكثير من الإصدارات تقول ليحكمنا، ليقودنا، شيء من هذا القبيل. ولكن الكلمة هي للحكم

وأعتقد أن هذا أمر مهم لأنك إذا عدت إلى سفر القضاة، الوظيفة الأساسية للقضاة، فقد تم تربيتهم ردًا على تهديد عسكري. وأقام الله القاضي التالي ليساعد على ذلك. فها هم يطلبون من الملك أن يفعل ما فعله القضاة، أي أن يقودهم في المعركة

الفرق هو أن القضاة نشأوا في أزمنة مختلفة وأماكن مختلفة بطريقة مخصصة. وبعد ذلك ذهبوا في طريقهم سيكون الملك شخصًا يتمتع ببيروقراطية راسخة، وسيكون مؤسسة راسخة من شأنها أن تشكل عبئًا كبيرًا

ويتحدث صموئيل عن ذلك في الآيات التالية هنا. فطلبوا منهم قاضيا مثل الأمم. إذن، ماذا يفعلون؟ إنهم يطلبون هذا

إنهم يطلبون ملكًا على غرار ما حولهم. لذا، لا ينبغي أن نتفاجأ بأن صموئيل غاضب من هذا في الآية 6. إنه مستاء. ويقول الله في الآية 7، لا تقلقوا بشأن ذلك

لقد قمت بتغطيتك. إنهم لا يرفضونك. إنهم يرفضونني

لذا فمن الواضح جدًا أن طلب الملك هنا في صموئيل الأول 8 هو خطية. وهو رفض لله كملك لهم. الآن هذا هو المقطع الذي تعلمته، وقد يجادل الكثير من الناس بأن النقطة المهمة هي أن الله أراد لهم ألا يكون لهم ملك أبدًا، وأنه يجب أن يكون ملكهم فقط وألا يكون لديهم ملك بشري أبدًا

ولهذا السبب علمت أن ذلك كان بمثابة ثاني أفضل تنازل من الله على مضمض لطلب إسرائيل الخاطئ. لكن وجهة نظري اليوم هي أكثر من ذلك، فإن منصب الملك كان جزءًا من خطة الله منذ البداية. وكان من المفترض أن يكون نوعًا خاصًا جدًا من الملكية، وهو نوع من الملك المضاد للثقافة

،وكانت تلك خطته. وسبب المشكلة ليس أنهم طلبوا ملكا. سبب المشكلة هو نوع الملك الذي كانوا يطلبونه ملك على هذا النموذج

لذلك، حذره صموئيل بشأن كل الأعباء التي سيتحملها الملك في الآيات 11 إلى 18. ولكن الآن الآية 19 يستمر الشعب في الرفض وتصبح دوافعهم أكثر وضوحًا. لذلك، في الآية 19، 1 صموئيل 8، رفض الشعب طاعة صوت صموئيل

قالوا: لا، بل يكون علينا ملك، فنكون نحن أيضًا مثل الأمم. حسنًا، لقد عرفنا ذلك من الآية الخامسة، لكي يديننا ملكنا. وعرفنا ذلك أيضًا من الآية الخامسة، ولكن الجملة الأخيرة من الآية 20 تعطينا الدافع الحقيقي حتى يخرج أمامنا ويحارب معاركنا

،وهذا يجعل الأمر واضحًا. هذا هو نوع الملك الذي كانوا يطلبونه. أعتقد أنهم لو جاءوا إلى صموئيل وقالوا أعطنا ملكًا ليقودنا في دراسة التوراة، لكان صموئيل قد قال، فكرة عظيمة وجيدة

لذا مرة أخرى، ما أريد قوله هو أن الأمر لا يتعلق بحقيقة أنهم طلبوا ملكًا، بل هو نوع الملك الذي يريدونه وكان هذا هو سبب طلبهم الخاطئ. وهكذا يبدأ الله فكرة أن يكون الملوك وسيلة لمباركة الأمم من خلال العهد الإبراهيمي

إنه يؤدي في النهاية إلى العهد الذي قطعه الله مع داود. يمكنك أن تنظر إلى ذلك بنفسك. إنه موجود في 2 صموئيل 7. تذكر أن شاوول هو الذي تم تنصيبه كملك لأول مرة، لكنه أطلق النار على قدمه عدة مرات وتم رفضه كملك.

ثم يتم تثبيت داود من نسل يهوذا ويقدم الله له وعودًا عظيمة في 2 صموئيل 7، بأن نسله سيكون دائمًا على العرش. وبالطبع، فإننا نتتبع ذلك من خلال الأنبياء وإلى العهد الجديد باعتباره يؤدي إلى العهد الجديد العظيم. لذا، دعونا ننهي هذا بالنظر إلى العهد الجديد، مقطع واحد، وذلك في متى 1. ومن الواضح أن متى 1 هو مقدمة الكتاب، ويحتوي على سلسلة نسب يسوع، الآيات 1-17.

وهي مقسمة إلى هذه المجموعات الثلاث المكونة من 14 اسمًا للقطعة الواحدة، بإجمالي 42 اسمًا. لكن انظر إلى البداية. الآية 1 هي في الأساس عنوان السفر، ولكنها أيضًا عنوان سلسلة الأنساب.

تبدأ سلسلة نسب الآية 2 بإبراهيم، وتنتقل بنا إلى يسوع في الآية 16. لكن عنوان الكتاب، عنوان سلسلة النسب، يقول هذا، كتاب نسب يسوع المسيح، ابن داود، ابن إبراهيم. والآن، كل هذه الأسماء التي تليها هي أسلاف داود.

إذن، من بين تلك الأسماء الـ 42، لماذا تم اختيار هذين الاسمين ليكونا في عنوان الكتاب؟ وأعتقد أن الإجابة تكمن في هذه الصورة من العهود، التي يقولها متى، أريد أن أعرض قصة المسيح. أريد أن أقدم قصة العهد الجديد من خلال تثبيتها في هاتين القمتين من لاهوت العهد القديم. هذان هما العمودان التوأم في كل العهد القديم، وهذا يؤدي إلى العهد الجديد.

وهذه هي طريقة متى في القول، لا يمكنك فهم قصة يسوع دون فهم الوعود التي قطعها الله لداود وإبراهيم وبالتالي، هذا ليس مجرد رمز للدم المنحدر من هذين الاثنين، وهو ما كان كذلك بالطبع، لكن متى يستخدم هذين الاسمين ليخبرنا نوعًا ما عن اللاهوت الذي يريد أن يبنيه على هاتين القمتين التوأم لاهوت العهد القديم. إداة، كل هذا يساعدنا على رؤية إطار الأسفار التي نتحدث عنها في سلسلة المحاضرات هذه، يشوع والقضاة، وراعوث. يمكننا أن نرى عددًا من الأشياء على طول هذا الخط.

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 11، شرح العهود.